بورصات الخليج تفقد أكثر من 50 مليار دولار تأثرا بإفلاس 3 بنوك أمريكية

توسعت تداعيات أزمة انهيار البنوك الأمريكية الثلاثة لتؤثر بشكل كبير على تداولات بورصات الخليج التي واجهت موجة هبوط حادة أفقدتها 52.7 مليار دولار من قيمتها السوقية.

وحسب "كامكو إنفيست" (Invest Kamco)، فقد سجل السوق السعودي أكبر خسائر بين بورصات الخليج الاثنين، إذ تراجعت قيمته السوقية بنحو 33.92 مليار دولار، تلاه سوق أبو ظبي بخسائر بلغت 9.77 مليار، ثم بورصة الكويت بـ4.06 مليار، وقطر بـ3.04 مليار، ودبي بـ1.94 مليار، والبحرين بـ45.3 مليون، فيما ارتفعت القيمة السوقية لبورصة مسقط بـ93 مليون دينار.

وفي الكويت، تراجعت معظم قطاعات بورصة في جلسة الاثنين، لتغلق القيمة السوقية للبورصة عند مستوى 45.004 مليار دينار، متأثرة بما شهدته وتيرة تداول الأسهم القيادية مثل البنوك التي فقدت في جلسة واحدة 3 في المئة من وزنها ليصل إلى 29.492 مليار دينار، إضافة إلى غيرها من الكيانات.

وفي حين يأتي ذلك وسط تأثر أسواق المال عموما بأنباء تعثر بنوك "سيغنتشر" و"سيليكون فالي"

و"سيلفرغيت" الأمريكية، فإن ما أظهرته غالبية البنوك الكويتية حتى الآن يشير إلى عدم وجود انكشافات على تلك المصارف، وخصوصا "سيليكون فالي"، باستثناء مبالغ ضئيلة للغاية للبعض منها، لكنها لا تؤثر على المراكز المالية للبنوك المنكشفة.

وفي ثالث انهيار مصرفي خلال أسبوع، أعلنت السلطات الأمريكية، الأحد، إفلاس بنك "سيغنتشر"، أكبر مقرض في مدينة نيويورك بموجب الائتمان للإسكان لذوي الدخل المنخفض، ليلحق بكل من "سيلفرغيت كابيتال بنك" الصديق للعملات المشفرة، و"سيليكون فالي بنك" التابع لمجموعة "إس في بي فاينانشال غروب".

وأعلن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) ووزارة الخزانة الأمريكية الأحد مجموعة من الإجراءات لتحقيق الاستقرار في النظام المصرفي.